

## الرسول فى القرآن الكريم

عن القاسم قال : كنت إذا غدوت أبداً ببيت عائشة أسلم عليها .  
فغدوت يوماً فإذا هى قائمة تسبح وتقرأ :  
﴿ إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلُ نَدْعُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ ﴾ (٢٧) ( الطور : ٢٧ )  
وتدعو وتبكي وترددها .  
فقممت حتى مللت القيام فذهبت إلى السوق لحاجتى ثم رجعت  
فإذا هى قائمة كما هى ، تصلى وتبكي ..  
ولم يكن تأثير القرآن فى عبادتها وانايتها لربها فحسب بل  
كان له تأثيره فى فقهها وبلاغتها .  
عن عروة عن ابيه قال : ما رأيت أحداً من الناس أعلم بالقرآن  
ولا بفريضة ولا بحلال ولا بحرام ولا بشعر ولا بحديث العرب  
ولا ينسب من عائشة رضى الله عنها .  
كتبت عائشة إلى معاوية : « اما بعد فإن العبد إذا عمل بمعصية  
الله عز وجل عاد حامده من الناس ذاماً » .  
وعن ابراهيم عن عائشة رضى الله عنها قالت : إنكم لن تلقوا  
الله بشئٍ خير لكم من قلة الذنوب فمن سره أن يسبق الدائب  
المجتهد فليكف نفسه عن كثرة الذنوب » .  
إن زوجات الرسول ﷺ خيرن فاخترن الله ورسوله والدار  
الآخرة اخترن ذلك عن إيمان ورضى ويقين وهن يعرفن فضلاً ما  
اخترنه فمع ما وسع الله من الرزق وأكثر من الخير لم يأخذن منه  
شيئاً لانفسهن .